

سنن النسائي الكبرى (السنن الكبرى)

8892 - أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم قال نا عمي قال نا أبي عن صالح عن بن شهاب قال أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن عائشة قالت ٧ أرسل أزواج النبي A فاطمة بنت رسول الله A إلى رسول الله A فاستأذنت عليه وهو مضجع معي في مرطبي فأذن لها فقالت يا رسول الله إن أزواجك أرسلنني إليك يسألنك العدل في ابنة أبي قحافة وأنا ساكتة فقال لها رسول الله A إي بنية أأنت تحبين ما أحب قالت بلى قال فأحبي هذه فقامت فاطمة حين سمعت ذلك من رسول الله A فرجعت إلى أزواج النبي A فأخبرتهن بالذي قالت والذي قال لها فقلن لها ما نراك أغيت عنا من شيء فارجعي إلى رسول الله A فقولي له إن أزواجك ينشدنك العدل في ابنة أبي قحافة قالت فاطمة لا والله لا أكلمه فيها أبدا قالت عائشة فأرسل أزواج النبي A زينب بنت جحش إلى رسول الله A وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي A في المنزل عند رسول الله A ولم أر امرأة قط خيرا في الدين من زينب وأتقى الله وأصدق حديثا وأوصل للرحم وأعظم صدقة وأشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي تصدق به وتقرب به إلى الله D ما عدا سورة من حد كانت فيها تسرع فيها الفئدة فاستأذنت على رسول الله A ورسل الله A مع عائشة في مرطها على الحال التي كانت دخلت فاطمة عليها فأذن لها رسول الله A فقالت يا رسول الله إن أزواجك أرسلنني إليك يسألنك العدل في ابنة أبي قحافة ووقعت بي فاستطالت وأنا أرقب رسول الله A طرفه هل يأذن لي فيها فلم تبرح زينب حتى عرفت أن رسول الله A لا يكره أن انتصر فلما وقعت بها لم أنشئها حتى أنحيت فقال رسول الله A إنها ابنة أبي بكر